



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-06-03

ينافس بها المترشحون لتشريعات 12 جوان

برامج «مستنسخة» وأخرى بدون آليات تنفيذ

جرت العادة أن يحيك المترشح لأي انتخابات برنامجا يتوَدَّد به للهيئة الناخبة على أمل إقناع أكبر عدد منها بالتصويت لصالحه، ومنه الفوز بالمقعد المتنافس عليه، لكن في تشريعات جوان 2021 ظهرت التشكيلات السياسية وكأنها تعاني «إفلاسا فكريا» انعكس على برامجها الانتخابية فكانت أغلبها «مستنسخة» من برامج سابقة، وأخرى دون آليات تنفيذ، في حين اكتفى الأحرار بشعارات وأهداف صعبة إن لم تكن مستحيلة التحقيق.

أن يعلم كل ناخب أولا ما هو دور البرلمان والمهام المنوطة به، والتي يمكن اختصارها في مراقبة الحكومة والسلطة التنفيذية عامة، الاستماع لانشغالات المواطن ومطالبه وإبلاغ الحكومة والسلطة بذلك، وهذا الدور لم يعد له معنى بعد أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بهذا الدور، فيمكن لأي مواطن أو مجموعة من المواطنين تسجيل فيديو ونشره ليعلم الناس بمطالبهم وانشغالاتهم، إضافة إلى ذلك يقوم النائب بدور التشريع والمصادقة على القوانين وهنا يأتي هدف النائب، وهو تعديل أو حذف بعض القوانين والتشريعات التي يرى أنها وضعت لتقييد السلطة التنفيذية ولخدمة بعض الأشخاص والجماعات التي لا تحب الخير لهذا الشعب وهذا الوطن، ومنها تشريعات عن صيغ الإسكان والبناء والتصدير والاستيراد وغيرها.

قد يكون تحقيق أهداف النائب الحر بعيد المنال ولكن إن استطاع إقناع الناخب، فلا يتبقى له إلا إقناع عدد كافي من زملائه البرلمانيين لتشكيل كتلة برلمانية كافية لبلوغ هذه الأهداف.

ويعتقد الكثير من المترشحين الأحرار أن مهام النائب غير مرتبطة ببرنامج، لأنه لا يملك قرار تسيير، الأمر بالصرف مثل رئيس بلدية الذي يملك قرار وزمة مالية لشخص معنوي، لكن اختيار نائب ذو خبرة يحدث فارقا عند تشريع قوانين تضمن حماية كل مجالات الحياة بالتدرج، وكذلك فرض رقابة على المستوى الوطني والمحلي، وبخبرته يمكن أن يقدم حولا واقتراحات من الواقع المعاش لتكون أحكاما قانونية، ويبقى تنفيذ البرنامج من صلاحيات الرئيس ومشاركة الحكومة .. هنا يمكن دور دعم أو اقتراح بما يتماشى مع طموح المواطن وحياة المؤسسات، وإلا تبقى البرامج الموضوعية من النائب وحده دون ثوابت موضوعية وعقلانية.



وطموحها وإن كانت مشروعة، تفضن المترشحون الأحرار، لهذا الأمر، وحرصوا على عدم الوقوع في «فخ» العود الزائفة، وتقديم برامج انتخابية من مجلدات ومحاور، واكتفوا بالتركيز في خطابهم على توضيح دور البرلمان، في التشريع، الرقابة، ونقل انشغالات المواطنين، وليس التنفيذ.

وذهب بعض المترشحين إلى أبعد من ذلك حينما فضلوا تسمية البرنامج الانتخابي بالأهداف، لأن البرامج، بحسب المترشح الحر تسطر عادة من طرف الرئيس والحكومات، وقبل سرد هذه الأهداف يجب بالنسبة لهم



تم الوصول إلى السلطة (قيادة الحكومة)، كما أنها تتجاوز صلاحيات ومهام النائب وعمله.

فالتعهد بإصلاح الدستور والقوانين، والمؤسسات، ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة، وتحقيق الأمن الغذائي، وحفظ أمن البلد، يجب أن تكون قابلة للتحقيق، في إطار الحزب الفائز، أو في إطار تحالفات بين مجموعة من التشكيلات السياسية الأخرى، وفق أسس وأجندات البرنامج الانتخابي المقدم، وإلا تذهب مصداقية الحزب والنائب أدرج الرياح.

وعلى عكس الأحزاب التي تمادت في أحلامها

زهراء ب.

تشكل البرامج الانتخابية للمترشحين، عامل حسم مهم بين المتنافسين نحو السلطة عن طريق الانتخابات، وهي في العادة من ترجح الكفة لصالح قوى أو أحزاب معينة في الأنظمة الديمقراطية، وتستقطب أصوات الناخبين، لأنها قد تعبر عن تطلعاتهم، وطموحاتهم، وتحمل إنشغالاتهم. ويعرف البرنامج الانتخابي أنه مخطط عمل يعكس التوجهات السياسية، والإجتماعية والإقتصادية، للقوى والأحزاب المتنافسة، يضعه المترشح لمنصب ما ليوضح من خلاله الأهداف والمشاريع التي يسعى لإنجازها أثناء فترة توليه المنصب، ويعمل على عرض خطته على الناخبين، وذلك لكسب أصواتهم من خلال ما يحدده من أهداف ومطالب في هذا البرنامج.

وتباينت البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية المشاركة في السباق نحو الغرفة السفلى للبرلمان، في الحجم، منها من قدمت برنامج في شكل كتيبات وصفته به «الشامل والكامل»، ومنها من قدمته في وريقات معدودة، ولكن اتضح في نهاية الأمر أنهما مجرد برامج سابقة تم تحيينها وتكييفها مع المستجدات الراهنة، والتطورات الحاصلة، وتغيير طفيف في الأهداف، مبررين ذلك أنها مشاريع الحزب الثابتة منذ التأسيس للوصول إلى السلطة. أما مضمون البرامج، فاتضح بعد شروع قادة تلك الأحزاب في الترويج لها عبر التجمعات الشعبية، أنها متشابهة ومتقاربة، وتتسم بالعمومية وتحمل العديد من الوعود، تسميها «تعهدات والتزامات» تلامس انشغالات ومتطلبات الناخبين التي يأملون الحصول عليها، لكن دون تقديم تفاصيل وآليات تنفيذها، وكأنه متصل مسبق من المسؤوليات في حال تعذر تجسيدها في أرض الواقع إذا ما

السلطة المستقلة للانتخابات ضبط قوائم رؤساء المراكز و المؤطرين ب.بوعناني

تواصل الحملة الانتخابية لتشريعات الـ 12 جوان المقبل ليومها الثالث عشر على التوالي حيث تستمر تجمعات قادة الأحزاب والمترشحين الأحرار و نشاطاتهم الجوارية عبر ولايات الوطن بهدف شرح برامجهم وإقناع الناخبين بالتصويت على قوائمهم. وبهذا الخصوص فقد أكد المنسق الولائي للسلطة المستقلة للانتخابات بسعيدة ملال كمال عبد الرحيم ان مجريات الحملة الانتخابية تسير في ظروف جيدة ولم تسجل تجاوزات كثيرة إلا أن هناك تجاوزات خفيفة تم تسويتها شفاهيا والبعض منها تم معالجتها كتابيا و قد تجاوزت الأحزاب والقوائم الحرة التي سجلنا ضدها هذه التجاوزات والتي تخص التعليق العشوائي للملصقات ببعض الأماكن غير المخصصة مشيرا أنه قد تم معالجة كل الشكاوى المقدمة و أنه تم ضبط قائمة مؤطري العملية الانتخابية وتم تعليق أسمائهم بالملحقات البلدية هذا في وقت قامت السلطة الوطنية للانتخابات بتكوين عن بعد المنسقين الولائيين والبلديين وبدورها ستقوم المنذوبية الولائية بسعيدة بتكوين رؤساء المراكز ورؤساء المكاتب والكتاب مشيرا أن كل الظروف اللوجستية والجانب البشري والمادي جاهزة لإنجاح هذا الموعد الانتخابي.

SURVEILLANCE DES ÉLECTIONS, DÉPOUILLEMENT, RECUEIL DES PV

16 partis en conclave lundi prochain

VEILLANT AU BON DÉROULEMENT DU SCRUTIN, ces formations politiques entendent tirer les leçons pour éviter tout scénario malencontreux.

Quelque 16 partis politiques seront en conclave, lundi prochain, chez le Front El Moustakbel. Ce groupe initialement formé de six formations politiques ayant rencontré le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, à propos du rejet de plusieurs candidatures avant l'entame de la campagne électorale s'est élargi à 16 formations. Il aura à discuter de «toutes les questions en rapport avec le jour de l'élection, à l'instar de la surveillance, de la disposition des bulletins de vote, de la commission communale électorale et du dépouillement». C'est du moins ce qu'a indiqué à Horizons Chems-Eddine Oumeddour, directeur de campagne au Front El Moustakbel. Evoquant la problématique du dépouillement des bulletins de vote, il explique d'entrée que l'opération risque de prendre

du temps du fait de la présence de beaucoup de listes de candidatures entre partisans et d'indépendants. Pour illustrer ses propos, il cite l'exemple de la wilaya d'Aïn Defla dans laquelle il y a 75 listes. «Comment un citoyen peut-il prendre 75 bulletins de vote pour aller choisir un seul candidat?», s'interroge-t-il, précisant que de cette façon, l'opération de vote va prendre un temps considérable pour chaque citoyen. «Nous allons nous concerter autour de la faisabilité de cette opération», note-t-il. L'autre point à l'ordre du jour concerne la décision prise récemment par l'Anie concernant la présence des partis dans la commission communale des élections. «C'est une nouveauté et un grand acquis pour les partis qu'ils soient présents dans cette commission, puisque c'est à son niveau qu'il y aura la collecte des procès-verbaux de l'opération de vote», explique, à ce propos, Oumeddour. De ce fait, lors de la pro-

chaine réunion, il sera question d'une concertation sur les modalités de «surveillance de cette opération de recueil des PV». Par ailleurs et au sujet de la disposition des bulletins de vote, Oumeddour indique que «la question sera définie dans les 48 heures à venir, précisant que, selon les échos recueillis au niveau des wilayas, cette question sera tranchée par un tirage au sort. «L'ordre des bulletins de vote ne va pas être similaire à celui des panneaux d'affichage, selon nos échos. Il fera l'objet d'un tirage au sort», précise-t-il à cet égard. Pour rappel, au début de la constitution du groupe des six (Mouvement El Bina, le Mouvement de la société pour la paix, le Front pour la justice et le développement, Jil Jadid, El Fadjr El Djadid et le Front de la bonne gouvernance), une demande de calquer la disposition et l'ordre des bulletins de vote sur l'ordre des panneaux d'affichage a été formulée à l'Anie.

الحملة الانتخابية تدخل أسبوعها اليوم أسبوعها الثالث

المنعرج الأخير في الطريق إلى البرلمان

■ مراقبة محكمة لسطة للانتخابات في الأسبوع الثاني ■ التأكيد على فرصة التغيير بالمشاركة القوية

انقضى الأسبوع الثاني من عمر الحملة الانتخابية، التي تدخل اليوم أسبوعها الأخير، في جو ميزه ارتفاع حدة التنافس بين المترشحين للانتخابات التشريعية، بشغلهم للوحات الإشهارية في الساحات العمومية، وفتح المداومات الانتخابية في الأحياء والساحات العمومية، فيما تقارب الخطاب الانتخابي للمترشحين من ممثلي قوائم الأحزاب، على اختلاف

شريعة عابد

احترام البروتوكول الصحي المضاد لانتشار فيروس كورونا بعد تسجيل بعض التراخي خلال الأيام الأولى من عمر الحملة.

في المقابل، التزم المقاطعون للحملة الانتخابية بالإعلان عن مواقفهم وقناعاتهم السياسية وشرحها، دون أي تجاوزات تاركين الحكم للمواطن وخياراته السياسية.

أما في مجال التوزيع الزمني للمتدخلين بالتلفزيون العمومي، فقد جرت العملية بالعدل والإنصاف، ونفس المنهج سارت عليه الصحف العمومية والخاصة في تغطيتها لمجريات الحملة الانتخابية. كما نسقت السلطة المستقلة مع السلطات العمومية الأخرى لتجديد "المساجد ودور العبادة" من الاستغلال السياسي خلال الحملة الانتخابية، حرصا على إبقائها فضاءات مشتركة لجميع الجزائريين بعيدا عن توجهاتهم السياسية أو الأيدولوجية، ووقفت بالمرصاد لكل أشكال استغلال المال الفاسد، مستعينة بذلك بالتليغات والإخطارات التي تصلها من الجهات المختصة وبعض المترشحين وحتى المواطنين.

بمجال الحقوق والحريات الفردية والحاجة إلى الإقلاع الاقتصادي الحقيقي ومجابهة التهديدات الأمنية، مثلا، يبرز في الخطاب الانتخابي للمترشحين عن الأحزاب، في حين اهتم المتنافسون الأحرار بالمشاكل المحلية، لا سيما المتصلة بالجانب الاجتماعي كالشغل والصحة والتعليم على مستوى إقليم الولاية.

وكان القاسم المشترك بين المترشحين من فئة الأحزاب والأحرار، التأكيد على ضرورة إحداث التغيير، عبر تدعيم المسار الديمقراطي المتمثل في الصندوق لبناء جزائر جديدة.

وبين هذا وذاك، وفقت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في مرافقة العملية الانتخابية منذ انطلاق الحملة الانتخابية، إذ لم ترصد تقاريرها الدورية تجاوزات كبيرة أو خطيرة، باستثناء بعض الملاحظات التي تم وضعها في المساحات المخصصة لمترشحين آخرين، وما عدا ذلك تحكمت السلطة إلى حد كبير في تحقيق المساواة بين المتنافسين، كما تمكنت خلال الأسبوع الثاني من فرض

وعاء انتخابي هام، من أجل استقبال الأنصار والمتعاطفين.. كما برز خلال الأيام المنقضية من عمر الحملة الانتخابية للتشريعية، غياب مظاهر المال الفاسد في الحملة الانتخابية، ومنها مثلا ما كان يحصل من استئجار للحافلات لملء القاعات المخصصة للتجمعات، مقابل مبالغ مالية، مع استغلال فئات اجتماعية معينة على غرار الطلبة والمسنين وغيرهم من الفئات التي كانت تستغل في المواعيد الانتخابية لأغراض سياسية لا تتماشى وقناعاتها وحتى توجهاتها.

وبالعودة للخطاب الانتخابي للمترشحين، خلال الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية، نلاحظ وجود "تشابه كبير" إن لم نقل "تطابق" في المحاور الكبرى لبرامج المترشحين، وهذا بسبب تقارب التوجه السياسي بين الأغلبية الساحقة للمشاركين من جهة، وتركيز هؤلاء على أبرز التحديات التي تواجهها البلاد، في ظل الأزمة المتعددة الأبعاد التي تمر بها، وهو ما جعل الاهتمام

لعل أبرز ما ميز الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية لتشريعات 12 جوان القادم، هو ارتفاع حدة المنافسة بين المتسابقين من مختلف الفئات، حيث كثفوا من الخرجات الجوارية، وقاموا بشغل جميع الفضاءات المخصصة للإشهار الانتخابي بالمدن والأحياء، بعد فترة الجمود التي ميزت الأسبوع الأول.

كما قام المتنافسون أيضا ويحكم اعتماد الجزائر للأول مرة على القائمة الانتخابية المفتوحة، بإعداد "ملصقات شهرية فردية" تحمل صورة المترشحين ورقم القائمة الانتخابية، فيما استثمر البعض الآخر في المعلقات "الإشهارية الكبرى" المخصصة في عالم التسويق للنجوم الذين تستغلهم الشركات التجارية لبيع سلعا، على أمل استقطاب أصوات الناخبين يوم الاستحقاق المقرر في 12 جوان القادم.

بالإضافة إلى هذا، تميز الأسبوع الثاني للحملة الانتخابية، بفتح الأحزاب السياسية وبعض المترشحين الأحرار لمداومات انتخابية، بأهم المدن التي تشكل



TAUX DE PARTICIPATION AUX LÉGISLATIVES

L'optimisme des chefs de partis

LES membres de la famille, les proches et les voisins des candidats voteront, par intérêt et affinités, en faveur de leur «poulain».

■ **MOHAMED BOUFATAH**

Au quatorzième jour de la campagne pour les législatives, le bilan sur la dynamique de la campagne et la perception des enjeux politiques de ce scrutin est presque le même chez les leaders de partis en lice aux élections législatives.

D'après les chefs de ces formations, à l'image du président de l'instance présidentielle du parti de Talaie El-Hourriyet, Reda Benouenane candidat aux législatives à Oran « au début de la campagne les gens refusent de nous écouter ou de nous parler lors de nos sorties de proximité, mais, progressivement, la campagne a poussé quand même, car un certain nombre de citoyens commençaient à s'intéresser à nos rassemblements et meetings... ».

Pour ce responsable « le taux de participation sera boosté par le nombre énorme de candidats partisans et indépendants à la députation.

Dans ce contexte, dit-il, « si chaque candidat sera accrédité d'au moins 300 voix des électeurs issus de son entourage familial, son voisinage du quartier ou de tribu, le taux de participation se situera aisément entre 50 et 55 % ».

Le premier responsable du parti du candidat malheureux à la présidentielle du 12 décem-



«Le taux sera dopé par le nombre de candidats»

bre dernier, Ali Benflis, indique : « Certes à l'entame de la campagne, il n'y a pas eu foule et suspense comme lors de la dernière présidentielle puisque la situation était un peu morne et marquée par une léthargie, en revanche, en ces derniers jours, j'ai constaté à travers les meetings que j'ai animés à Oran, Chlef et lors de ma sortie de proximité à Kenadsa (Béchar), que l'auditoire présent dans les salles est composé généralement de mili-

tants, de badauds et de gens curieux qui parlent du vote et veulent du changement... ». « De ce fait, je pense qu'il y aura un bon taux de participation », a-t-il prévu.

« Le fait que des (doubab) profèrent des insultes et invectives à travers leurs multiples comptes ouverts sur les réseaux sociaux signifie que les citoyens s'intéressent aux législatives... », a-t-il encore soutenu. Cette fois-ci, considère-t-il, « il y aura un sursaut de l'élite, une

concurrence réelle entre les candidats, qui vont jouer leur rôle pour combler le vide... ». Pour notre interlocuteur, le pouvoir réel a donné toutes les garanties quant à la régularité et la transparence du scrutin du 12 juin prochain. Il a déploré le comportement de certains candidats qui « ont promis monts et merveilles aux électeurs alors que la mission du député consiste en l'adoption des lois et au contrôle de l'action du gouvernement ». De son côté

Tahar Benbaïbech, président du parti El Fadjr El Djadid, « le taux de participation sera dopé par le nombre important de candidats aux législatives anticipées ». Dans sa tentative de prédire le comportement électoral ou le profil sociologique des électeurs, il soutient que « les proches, les voisins et les membres de la famille de chaque candidat voteront pour leur poulain ne serait-ce que par intérêt, ce qui gonflera le taux de participation... ».

Ces conclusions de Benbaïbech sont en tous points de vue semblables à celles faites par Reda Benouenane.

L'ancien patron du RND a constaté que « les meetings et les rassemblement n'ont pas vraiment attiré une importante assistance dans les salles ».

De ce fait, les candidats d'El-Fadjr El Djadid « ont opté pour une campagne de bouche à oreille ou des sorties de proximité ». « Ce type de campagne qui a démarré sur les chapeaux de roue a pris sa vitesse de croisière au fur et à mesure que le temps passe », a-t-il soutenu.

L'absence de l'assistance dans les salles qui abritent des meetings de campagne électorale, qui diffère d'une wilaya à une autre, fait craindre aux politiques en lice la défection des électeurs lors du scrutin des législatives du 12 juin prochain.

M.B.

Campagne électorale pour les législatives de ce 12 juin

Les appels à un vote massif se multiplient

Des leaders de partis politiques engagés dans la campagne électorale pour les législatives de ce 12 juin multiplient les appels à un vote massif pour ce scrutin. «La construction de l'Algérie nouvelle avec des institutions fortes et crédibles passe nécessairement par une large participation des citoyens à cette élection», ont-ils indiqué, avant-hier mardi, au 13^{ème} jour de campagne, convaincus que l'abstention n'est pas constructive et n'apportera rien de positif.

Si nous voulons le changement et entrer dans l'ère de l'Algérie nouvelle, il est de notre devoir de nous rendre aux urnes, a déclaré, dans la wilaya de Blida lors d'un meeting électoral, le président de l'instance de gestion du parti Talaie El Hourriyet, Réda Benouenane. Considérant que le boycott n'est pas une solution, car il ne donnera aucun résultat.

Pour sa part, le président du Front national algérien (FNA), Moussa Touati, a estimé lors d'un rassemblement dans la wilaya de Médéa, que le prochain scrutin est l'ultime opportunité qui s'offre au pays pour amorcer le changement et

bâtir un Etat fort, doté d'institutions légitimes, traduisant réellement la volonté populaire et au service exclusif de la nation. Le peuple algérien aspire à un changement profond et radical, aussi bien dans la pratique politique que la gestion des affaires de la communauté nationale», a-t-il dit. Toujours dans la wilaya de Médéa, plus précisément à Djouab, le président du Mouvement Ennahda, Yazid Benaicha, a insisté sur la nécessité de saisir cette opportunité pour l'instauration de pratiques démocratiques où le dernier mot revient aux urnes. «Ce scrutin constituait un test pour les autorités qui se sont engagées à garantir la crédibilité et la transparence du scrutin», a-t-il indiqué. De son côté, le président du Front de l'Algérie nouvelle (FAN), Djamel Benabdeslam, a souligné, depuis la wilaya d'El Tarf, l'importance d'un vote massif lors de ce scrutin pour renforcer les institutions de l'Etat et la cohésion du peuple. «L'Algérie réalisera un double objectif, élire une Assemblée populaire nationale (APN) forte et crédible et mettre en échec toute tentative d'affaiblir et déstabiliser

le pays et porter atteinte à ses institutions», a-t-il dit.

Pour le président du Mouvement El Islah, Filali Ghouini, les élections législatives de ce 12 juin constituent un événement majeur et une étape cruciale dans l'histoire de l'édification de l'Algérie nouvelle. «C'est un grand pas sur le chemin du changement revendiqué par le Hirak populaire, à travers une APN représentative composée de compétences qui sauront consolider la stabilité du pays et les Institutions de l'Etat», a-t-il fait savoir. Ce rendez-vous électoral, a, quant à lui, soutenu le président du Front El Moustaqbal, vise à consolider les fondements de l'Algérie nouvelle et parachever «la dynamique enclenchée par le Hirak, appelant, au passage, à une participation massive à ce scrutin». «Le Parlement peut être assimilé à une locomotive dont la force de traction est déterminante du fait qu'il constitue le précurseur de projets socio-économiques dont les retombées ne pourront qu'être positifs sur le citoyen», a-t-il dit.

R.M.

سلطة الانتخابات توفر محاضر تصويت مؤمنة ضد التزوير

ضمانات "شكلية" إضافية لتحقيق النزاهة

● جهزت السلطة الوطنية للانتخابات نموذج محضر تصويت "ستدرج فيه معلومات عن عمليات الانتخاب، حاولت فيه مراعاة خاصة عدم القابلية لتزويره، وإضافة إلى الشروط التي حددها قانون الانتخابات في مادته 236 ومنها استعمال حبر لا يمحو، جاء نموذج محضر الفرز المقرر استعماله يوم الانتخاب في ورق خاص ومزود بشرط معدني على شكلة الأشرطة الموجودة على الأوراق النقدية، وتتولى السلطة طباعة وتوزيع نماذج المحاضر على فروعها المحلية (البلدية والولاية) وفي الخارج، في خطوة تهدف إلى منع التلاعب بهذه المحاضر كما وقع في

انتخابات سابقة. تحتفظ السلطة بنسخ من المحضر، على أن تمنح نسخ منه لممثلي الأحزاب السياسية تطبيقاً لأحكام المادة 236 التي تنص "تسلم نسخة من محضر الفرز مصادقاً على مطابقتها للأصل، إلى الممثل المؤهل قانوناً لكل مرشح مقابل وصل بالاستلام". وتحاول هيئة محمد شرفي، من خلال الإجراءات، زيادة حجم الثقة في العملية الانتخابية وإسكات الأصوات المشككة في المسار الانتخابي، في ظل الشكاوى المتكررة من التلاعب بهذه المحاضر وسرقة أصوات الناخبين والمرشحين. وتسارع السلطة الخطى لتوفير ظروف

عادية وضمانات إضافية لإجراء هذه الانتخابات في جو من الترقب لما هو آت والشك الأبدي في نوايا السلطة. ومن جهة أخرى، أشارت مصادر من السلطة إلى أن المرشحين المصنّفين احتياطييين يعتبرون مرشحين كاملين الحقوق، عكس ما جرى الترويج له قبل إطلاق الحملة الانتخابية. وفي وثيقة لها تضبط فيها أنواع أوراق التصويت غير الصحيحة والتي لا يمكن احتسابها، نُبّهت السلطة إلى أن الأوراق المخدوشة أو المشطوبة (المشوّهة) وتلك التي وضعت دون ظرف في صندوق التصويت والأظرفة الشاغرة أو تلك التي تضم مجموعة من أوراق التصويت ملغاة ولا تحتسب، فيما

تعد باقي الأوراق نظامية (صحيحة) بما فيها الأوراق العذراء التي لم يتم شطب أية خانة اسم أي من المرشحين فيها، بمن فيهم الأعضاء الاحتياطييين، عكس ما كان عليه في نظام الانتخاب على القائمة المغلقة. ويتيح هذا الإجراء للمرشحين الاحتياطييين الذين تم اللجوء إليهم لملاء القوائم المنافسة على عضوية البرلمان وحيازة مقعد، رغم عدم قيامهم بالحملة الانتخابية. علماً أن أوراق الانتخاب التي ستوضع تحت تصرف الناخبين، تضم ترتيباً أبجدياً بالأحرف العربية وأسماء المرشحين باللغتين العربية والفرنسية، ولا تحل أي إشارة إلى

المرشحين الاحتياطييين، عكس ما كان معمول به في أوراق التصويت في نظام القائمة المغلقة. وتنقسم عملية الفرز إلى مرحلتين، تخص الأولى فرز أوراق التصويت حسب القوائم، ثم تحديد أسماء الفائزين في القائمة ذاتها التي بلغت عتبة 5٪. وحسب التوضيحات التي حصلت عليها

الأحزاب السياسية من قبل السلطة المستقلة للانتخابات، فإن الأوراق الصحيحة التي لم يُؤشَر على أسماء المرشحين فيها ستحتسب كصوت للقائمة ويوزع على كل مرشح ضمنها، ويشرح أحكام قانون الانتخابات بدقة كيفية توزيع المقاعد في مواده 194 إلى 198. ف. جمال

بعد تنقلات مراطونية بين مناطق الوطن للترويج لبرامجهم وحشد الدعم لمرشحي قوائمهم

قادة الأحزاب المشاركة في التشريعيات ينزلون إلى العاصمة اعتبارا من السبت القادم

يعود قادة الأحزاب السياسية المشاركة في استحقاقات تجديد المجلس الشعبي الوطني المقرر تنظيمها بعد أسبوع، بعد تنقلات مراطونية بين مختلف ولايات الوطن، لتنظيم تجمعات ولقاءات لفائدة مناضليهم ومرشحي قوائم تشكيلاتهم السياسية لتشريعيات 12 جوان الجاري إلى العاصمة، ابتداء من السبت المقبل.

م . بوالوارت

البيضاوية لمركب 5 جويلية الالومبي، وهي القاعة التي تحتضن ثلاث تجمعات في يوم واحد، ويتعلق الأمر بكل من حركة مجتمع السلم، حزب جبهة التحرير الوطني وحركة البناء الوطني، تختتم بها فعاليات الحملة الانتخابية.

هذا وتدخل الأحزاب السياسية ومرشحي قوائمها وكذا مرشحي القوائم الحرة اعتبارا من منتصف ليلة التاسع جوان الجاري، وهي المحددة لإسدال الستار عن الحملة الانتخابية، أي قبل يومان عن إجراء التشريعيات، مرحلة الصمت الانتخابي، حيث يمنع المترشحون والأحزاب السياسية المنخرطة في العملية الانتخابية من الترويج والدعاية لبرامجهم وحشد الدعم لمرشحي قوائمهم .

عمر الحملة الانتخابية بقاعة حرشة حسان، فيما ينزل في نفس اليوم رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله لملاقاة مرشحي وأنصار الجبهة بالعاصمة في تجمع شعبي بقاعة الأطلس للترويج لبرنامج حزبه الانتخابي من جهة وحشد الدعم لمرشحي العدالة والتنمية للانتخابات السالفة الذكر من جهة أخرى، وفي اليوم نفسه، تشرف رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر " تاج " فاطمة زهراء زرواطي على تجمع بالقاعة المتعددة الرياضات بالكاليتوس لنفس الغرض .

ويقوم رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري بتنشيط آخر تجمع لحمس في اليوم الأخير من الحملة الانتخابية لتشريعيات 12 جوان الجاري، في الثامن من هذا الشهر، أي الثلاثاء القادم بالقاعة

في هذا الشأن يشرف رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، على تنشيط تجمع شعبي لمناضلي ومرشحي الافانا بولايات وسط البلاد الأحد القادم بقاعة الأطلس، وفي نفس اليوم يلتقي كل من الأمين العام لحركة النهضة يزيد بن عائشة ورئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، بمناضلي ومرشحي تشكيلاتهما الحزبية والمتعاطفين معهما، في تجمعين شعبيين منفردين، بالقاعة المتعددة الرياضات بالكاليتوس بالنسبة لحركة النهضة، وقاعة المركز الثقافي عبد الرحمان لعللي بالمدينة بالنسبة لحركة الإصلاح الوطني. ويلتقي رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، في اليوم ما قبل الأخير من

ÉLECTIONS LÉGISLATIVES

CANDIDATS INDÉPENDANTS

COMPÉTENCE ET CONFIANCE

10.702 candidats au niveau des 58 wilayas prendront part aux prochaines élections législatives, et les 407 membres de l'Assemblée populaire nationale (APN) qui seront élus au suffrage universel direct vont siéger pour un mandat de 5 ans.

Fait inédit pour ces législatives anticipées, le nombre de candidats indépendants a dépassé, pour la première fois dans l'histoire des élections en Algérie, celui des formations politiques. Journalistes, militants du mouvement associatif, acteurs civils, beaucoup ont décidé de participer aux élections, en proposant des programmes inspirés de leur réalité vécue, comme le souligne Moubarek Zeghdoud, de la liste indépendante «Joussour Waï» (voies de la conscience) de Constantine.

Ce candidat ambitionne de créer une rupture avec les anciennes formes de fonctionnement politique «trop hiérarchisé et verticale» et estime à ce propos que le scrutin du 12 juin prochain constitue une opportunité politique pour les acteurs indépendants afin d'acter le changement dans les pratiques et les mentalités, dans le but de permettre aux Algériens d'amorcer le changement et de réaliser un saut vers des lendemains meilleurs.

Ce jeune, fraîchement diplômé en doctorat en sciences de la communication, considère que les candidats indépendants sont «les plus intéressés», «les plus actifs et les plus enclins» à s'emparer démocratiquement du nouvel espace politique dont les contours se dessinent et se matérialisent depuis le déclenchement du mouvement citoyen du 22 février.

Analysant l'implication des candidats indépendants, Djazia Haddouche, spécialiste en sociologie des organisations au centre universitaire de Tipasa, explique à «El Moudjahid» que la réflexion sur le militantisme politique et associatif de ces nouveaux acteurs implique une double question. «Cette forme d'action politique contribue-t-elle à l'intégration



Ph. : A-Asselah

collective des pans de la population des couches sociales moyennes dont ces candidats seraient assimilés à des porte-paroles légitimes, ou bien favorise-t-elle leur l'intégration individuelle au sein des structures du champ politique ? Cette campagne permet-elle à ces candidats indépendants de se constituer en tant que nouvelle élite politique et puissance politique autonome, ou bien favorise-t-elle uniquement leur assimilation au sein des cadres partisans classiques ?», s'interroge-t-elle.

Pour la sociologue, il y a une culture politique qui émerge de cette nouvelle forme d'activisme, marquée plutôt par une sorte d'affinité

et de mutualité, affirmant que ces acteurs sont «très attentifs» à leurs singularité et ne cherchent pas à se couler dans les moules du militantisme politique classique.

Et d'expliquer : «Les candidats indépendants ne sortent pas de nulle part. Ils ont acquis des savoir-faire en participant à certains collectifs militants au sein des organisations de la société civile à l'université, ou carrément dans des mouvements de contestation. Même s'ils n'ont pas encore fait leur baptême politique, ils sont sûrs d'eux-mêmes car ils ont un capital militant à exploiter». L'universitaire indique à ce propos que l'esprit contestataire de ces candidats «-les

a enfermés» dans une bulle de délégitimation systématique de toutes les procédures de sélection au sein des partis politiques, devenus pour eux de «simples structures bureaucratiques rigides» bloquant les mécanismes d'injection de sang neuf au sein de leurs bases.

S'agissant du déroulement de la campagne électorale, la spécialiste de la sociologie des foules souligne que les réseaux sociaux et le Web sont devenus l'objet dans lequel ces acteurs investissent une énergie considérable pour se donner de la visibilité eu égard à leur âge et de la maîtrise des normes et règles tacites de cet espace virtuel.

«Les médias sociaux constituent une source non négligeable pour les indépendants pour fédérer, trouver des individus aux idées semblables et faire part de leurs programmes aux électeurs», soutient-elle.

Tout en précisant que l'objectif n'est pas d'accorder une évaluation notée pour les bons et les mauvais de la campagne, elle précise qu'en face des anciennes structures partisanes, «nous sommes les témoins d'une métamorphose profonde et silencieuse au sein de la sphère publique algérienne qui voit, selon elle, la capacité mobilisatrice des partis et leurs leaders charismatiques s'effondrer petit à petit par rapport à l'émergence de ces nouveaux acteurs plutôt jeunes et dont la culture politique est distante des labyrinthes des conflits idéologiques».

Quoi qu'il en soit, M^{me} Haddouche souligne le fait que cette campagne sera considérée pour ces indépendants comme un «rite de passage» pour d'autres rendez-vous politiques.

Tahar Kaidi

CONSTANTINE

LES ESPACES D'AFFICHAGE DÉTRÔNÉS PAR LE NET

L'un des aspects les plus caractéristiques de la campagne en cours est le recours assez restreint aux espaces d'affichage dédiés à cette occasion par l'ANIE, laquelle a veillé à pourvoir tous les grands ensembles urbains afin de faire connaître aux citoyens les candidats en lice. Si les grandes formations politiques arrivent sans peine à remplir les salles et porter leur voix en direction de leurs militants et sympathisants, les candidats indépendants, au nombre d'une vingtaine, issus pour la plupart de la société civile, donc peu rompus au jeu politique et ne disposant pas d'une réelle assise populaire, montrent peu d'intérêt pour ces espaces. Certains observateurs lient cela à l'absence de moyens financiers, ce qui a quelque peu limité l'impression d'affiches, alors que d'autres y

voient surtout un manque de métier, vu que la plupart des candidats sont novices en matière de «marketing» politique. Ainsi, certains panneaux, quasiment vides, ont commencé à se remplir petit à petit, mais dans la plupart des cas, ils ne contiennent pas, à une semaine de la fin de la campagne, plus d'une quinzaine d'affiches, tandis que le nombre de listes pour Constantine dépasse la cinquantaine. Interrogé sur cette tendance, un candidat indépendant nous répond : «Nous avons lancé notre campagne sur les réseaux sociaux dès la validation de nos candidatures par l'ANIE. À vrai dire, nous n'avons imprimé qu'un petit nombre de posters que nous avons mis en évidence au siège de notre permanence, ainsi que sur les véhicules utilisés dans nos déplacements, mais nous

avons pris soin de partager sur de nombreuses pages Facebook locales. Il est vrai que l'image est importante, mais la bataille se passe sur le net. D'ailleurs, de moins en moins de personnes prêtent attention aux panneaux d'affichage, alors qu'avant, la pose des affiches constituait en elle-même une attraction». Un autre candidat se dit plutôt enclin aux actions de proximité afin de toucher le plus grand nombre de personnes : «Nous avons préféré, mes colistiers et moi, faire campagne auprès des citoyens de la vieille ville et de certaines grandes cités. Bien sûr, nous avons assuré un minimum de visibilité sur les panneaux d'affichage et les réseaux sociaux, mais cela reste virtuel et ne peut remplacer la réalité».

I. B.

BORDJ BOU-ARRERIDJ

COMPÉTITION OUVERTE

Plus de dix jours après le début de la campagne électorale, l'opération bat son plein dans la wilaya. Les électeurs connaissent désormais les candidats par les panneaux d'affichage qui sont remplis, contrairement aux premiers jours où ils étaient désespérément vides. Seules quelques candidates ont choisi de ne pas rendre publiques leurs photos. Ont-elles jugé que leurs noms et leurs fonctions suffisent ? La délégation locale de l'Autorité indépendante des élections qui suit l'opération devra se pencher sur la question. Autre irrégularité, des chevauchements entre les affiches dont l'emplacement est pourtant clair. Nous avons constaté l'agression des murs, des poteaux électriques et surtout des panneaux de signalisation, même si le phénomène n'est pas nouveau. Ce qui l'est par contre, c'est l'utilisation des réseaux sociaux dès le début de la campagne. Il faut dire que l'utilisation de ces réseaux est rapide et n'exige pas de moyens financiers importants.

Cela arrange les candidats indépendants et surtout les plus jeunes d'entre eux qui se sont plaints de la faiblesse de leur logistique. D'autres listes ont choisi des moyens bien plus traditionnels, comme les meetings.

Des partis politiques ont fait appel à leurs présidents pour expliquer leurs programmes,

comptant sur leur charisme pour faire passer leurs messages.

Cependant, la réussite n'a pas toujours été au rendez-vous, comme cela a été le cas pour le meeting du président du FJD, Abdellah Djaballah, qui, habitué à drainer la grande foule, s'est retrouvé devant une salle clairsemée. Plus réalistes, plusieurs candidats ont opté pour des rencontres de proximité. Ce genre de contact leur permet de brasser un nombre plus restreint, de ne pas dépendre du programme des salles arrêté par l'ANIE et de parler directement aux citoyens sans être obligés d'utiliser les grands discours. L'avantage est qu'ils peuvent le répéter quand ils le veulent. Depuis une dizaine de jours, la wilaya vit au rythme de ces rencontres de proximité qui ont marqué l'espace public plus que les autres formes. Dans ces contacts restreints, les membres des listes électorales font appel aux liens familiaux et professionnels plus qu'aux programmes, même si les promesses électorales sont toujours présentes.

Il faut noter dans ce cadre que les responsables des partis et les initiateurs des listes ont pris le soin de prendre des candidats de toutes les régions pour assurer la représentativité de celles-ci et surtout glaner le maximum de voix. Mais il n'y a pas que la variété

régionale qui est présente. Plusieurs professions sont représentées, du médecin à l'avocat, en passant par l'ingénieur en télécommunications.

Mais ce sont surtout les enseignants universitaires qui sont en force. Nous avons même trouvé quatre correspondants de presse. C'est dire que la compétition est ouverte même si la jeunesse caractérise la plupart des candidatures. C'est d'ailleurs l'une des spécificités de ces élections en plus de la présence des listes indépendantes. Autant dire que jamais un scrutin n'a été plus ouvert. Les électeurs n'auront pas la tâche facile pour choisir leurs 7 représentants à l'Assemblée populaire nationale.

Notons que la wilaya de Bordj Bou Arreridj a enregistré cette année un nombre historique de listes, au nombre de 56. Autre particularité, les listes indépendantes sont majoritaires. Sur les 560 candidats, 360 n'ont aucune couleur politique.

Vont-ils rafler la plupart, voire la totalité des sièges ? C'est possible, surtout que sur le terrain, ils se font entendre, à moins que les partis qui ont l'habitude d'occuper la scène politique dans la wilaya ne réagissent en mobilisant leur base qui n'est pas à dédaigner.

F. D.

SÉTIF

LES JEUNES SUR LE TERRAIN

A Sétif où ils détiennent la part du lion avec 26 listes sur les 47 en lice pour les élections législatives qui n'ont jamais réuni autant de prétendants aux 15 sièges octroyés à la wilaya, les candidats indépendants continuent de sillonner le terrain et d'aller au contact direct du citoyen. Loin donc des salles fermées que la plupart des 21 chefs de partis politiques investissent pour rencontrer leurs militants et sympathisants et développer les grands axes de leurs programmes, les composantes des listes indépendantes, des jeunes, en grande majorité universitaires, ont choisi d'aller parler et d'écouter le citoyen à l'effet de recouvrer une confiance altérée par les pratiques qui ont prévalu ces dernières années. Ces jeunes venus directement des universités ou des espaces du quotidien du citoyen préfèrent appeler les choses par leur nom lorsqu'il s'agit d'expliquer au citoyen les enjeux auxquels fait face aujourd'hui l'Algérie et l'impact que sont appelées à produire les élections du 12 juin, qu'ils qualifient de tournant historique dans la construction d'une Algérie nouvelle forte de ses institutions. Abdenacer, rencontré dans la commune de Ouled Saber en compagnie d'un groupe de sa liste «Fidèles à la patrie» ne cache pas ses sentiments d'attachement et d'appartenance à l'Algérie. Aujourd'hui, au même titre que nos aînés, ces jeunes qui ont forgé Novembre glorieux, nous avons à charge de répondre à notre tour, à l'appel de la patrie vers des lendemains meilleurs d'unité, de progrès et de prospérité. L'histoire nous donne cette chance, il faut la saisir et nous impliquer pleinement pour relever les défis qui s'imposent à nous.»

Des jeunes, filles et garçons qui s'expriment aussi avec spontanéité et parlent de leurs ambitions à travers les réseaux sociaux qui font partie de leur quotidien tout comme sur les plateaux de Radio Sétif qui constitue un espace privilégié pour tous ces candidats qui viennent exposer les grandes lignes de leurs programmes et faire état de leur volonté d'aller dans le sens de l'Algérie nouvelle. Des candidats qui investissent aussi depuis plusieurs jours déjà les 1048 sites d'affichage de la wilaya et que les citoyens n'hésitent pas à parcourir pour se faire, portraits à l'appui, une idée sur les plus de 800 candidats qui composent les 47 listes en lice, pour la première fois d'une telle importance, dans la wilaya de Sétif. Ces jeunes n'hésitent pas à mettre en place des permanences, voire même des directions de campagne, appelant les citoyens à voter nombreux pour le changement.

F. Zoghbi